باب الإيمان أن السعيد والشقي من كتب في بطن أمه .

[ حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني قال : حدثنا محمد بن الصباح الدولابي قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد ا بن مسعود قال : حدثنا رسول ا A وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث ا D إليه ملكا فيؤمر بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها ] .

[ حدثنا الفريابي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد ا بن مسعود رضي  عنه قال : حدثنا رسول ا A وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث ا D إليه الملك ويؤمر بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقيا أم سعيدا ثم ينفخ فيه الروح - فذكر الحديث إلى آخره ] .

قال محمد بن الحسين C : ولحديث ابن مسعود طرق جماعة .

[ وأخبرنا الفريابي قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا سفيان عن عمرو - وهو ابن دينار - عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال : قال رسول ا A : يدخل الملك على النطفة بعدما تصير في الرحم بأربعين أو بخمس وأربعين ليلة فيقول : أي رب ما هذا : أشقي أم سعيد ؟ فيقول ا تبارك وتعالى : اكتب فيكتب ثم يقول : أذكر أم أنثى ؟ فيقول ا D : اكتب فيكتب ثم يكتب رزقه وعمله ومصيبته ثم يطوي الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص ] .

[ وأخبرنا الفريابي قال : حدثنا صفوان بن صالح قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عامر بن وائلة قال : سمعت عبد ا بن مسعود يقول : الشقي من كتب شقيا في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره فقلت : خزيا للشيطان يسعد الإنسان ويشقى من قبل أن يعمل ؟ فأتيت حذيفة بن أسيد الغفاري فحدثته بما قال عبد ا بن مسعود فقال : ألا أحدثك بما سمعت من رسول ا A يقول ؟ فقلت : بلى فقال : سمعت رسول A يقول : إذا استقرت النطفة في الرحم اثنتين وأربعين صباحا أتى ملك الأرحام فخلق لحمها وعظمها وسمعها وبصرها ثم قال : يا رب أشقي أم سعيد ؟ فيقضي ربك ما يشاء فيها ويكتب

الملك ثم يقول : يا رب أذكرأم أنثى ؟ فيقضي ربك D ما يشاء ويكتب الملك ثم يذكر رزقه وأجله وعمله - بمثل هذه القصة - ثم يخرج الملك بصحيفة ما زاد فيها ولا نقص ] .

[ أخبرنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب قال : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام قال : حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن جريج قال : حدثنا أبو الزبير عن أبي الطفيل قال : سمعت عبد ا بن مسعود يقول : الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره قال : قلت : خزيا للشيطان أيسعد الإنسان ويشقى قبل أن يعمل ؟ قال : فلقي حذيفة بن أسيد فاخبره بما قال ابن مسعود قال : أفلا أخبرك بما سمعت من رسول ا A ؟ يقول : إذا استقرت النطفة في الرحم اثنين وأربعين صباحا نزل ملك الأرحام فخلق عظمها ولحمها وسمعها وبصرها ثم قال : أي رب أشقي أم سعيد ؟ فيقضي ربك ما يشاء ويكتب الملك أي رب أذكر أم أنثى ؟ فيقضي ربك D ما يشاء ويكتب الملك أي رب أجله فيقضي ربك ما يشاء ويكتب الملك فيخرج الملك بالصحيفة ما زاد فيها ولا نقص ] .

[ أخبرنا الفريابي قال : حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي قال : حدثنا أبو صالح عبد ا بن صالح قال : حدثنا الليث بن سعد قال : حدثني يونس عن ابن شهاب أن عبد الرحمن بن هنيدة مولى عمر بن الخطاب Bه أخبره عن عبد ا بن عمر أنه قال : سمعت رسول ا A يقول : إذا خلق ا D النسمة قال ملك الأرحام معترضا : أي رب أذكر أم أنثى ؟ قال : فيقضي ا D إليه أمره قال : ثم يقول : أى رب أشقي أم سعيد ؟ قال : فيقضي ا D إليه أمره ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة ينكبها ] .

و [ أخبرنا الفريابي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا يحيى بن آدم عن حماد بن زيد عن عبيد ا بن أبي بكر عن أنس بن مالك حدثه قال : قال رسول ا A : إن ا D قد وكل بالرحم ملكا فيقول : أي رب أنطفة ؟ أي رب أعلقة ؟ أي رب أمضغة ؟ قال : فإذا أراد ا D أن يقضي خلقها قال : يقول الملك أذكر أم أنثى ؟ أشقي أم سعيد ؟ فما الأجل ؟ فما الرزق ؟ يكتب ذلك في بطن أمه ] .

[ أخبرنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي قال : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام قال : حدثنا أبو عامر العقدي عن الزبير بن عبد ا قال : حدثني جعفر بن مصعب قال : سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة Bها عن النبي A قال : إن ا D حين يريد أن يخلق الخلق يبعث ملكا فيدخل الرحم فيقول : أي رب ماذا ؟ فيقول : غلام أم جارية أو ما شاء ا أن يخلق في الرحم فيقول : أي رب أشقي أم سعيد ؟ فيقول شقي أو سعيد فيقول : أي رب ما أجله ؟ فيقول : كذا وكذا فيقول : أي رب وما رزقه ؟ فيقول : كذا وكذا فيقول : ما خلقه ؟ ما خلائقه ؟ فيقول : كذا وكذا فما شيء إلا وهو يخلق منه في الرحم ] .

[ أخبرنا أبو محمد عبد ا بن محمد بن ناجية قال : حدثنا وهب بن بقية الواسطي قال :

أخبرنا خالد - يعني ابن عبد ا الواسطي - عن يحيى بن عبد ا عن أبيه عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول ا A : الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من سعد في بطنها ] .

[ حدثنا أبو بكر عبيد ا بن زياد النيسابوري قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى - في كتاب القدر - قال : حدثنا عبد ا بن وهب قال : أخبرني سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي : أن رسول ا A قال : إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل الجنة ] .

[ وأخبرنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب قال : حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال : حدثنا أبو الأشعث يزيد بن هارون قال : أخبرنا حميد عن أنس قال : قال رسول ا A : لا عليكم أن تعجبوا بأحد حتى تنظروا بم يختم له فإن العامل يعمل زمانا من عمره أو برهة من دهره يعمل عملا صالحا لو مات عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل بعمل سيء وإن العبد ليعمل زمانا من عمره بعمل سيء لو مات عليه دخل النار ثم يتحول فيعمل بعمل صالح وإذا أراد ا D بعبد خيرا استعمله قالوا : يا رسول ا كيف يستعمله ؟ قال : يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه ] .

[ وأخبرنا أبو عبد ا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي قال : حدثنا محرز بن عون قال : حدثنا حسان بن إبراهيم عن نصر أبى جزي عن قتادة عن أبي حسان عن ناجية بن كعب عن عبد ا بن مسعود Bه قال : قال رسول ا A : خلق ا D يحيى بن زكريا عليه السلام في بطن أمه مؤمنا وخلق فرعون في بطن أمه كافرا ] .

[ حدثنا أبو عبد ا محمد بن مخلد العطار قال : حدثنا عبد ا بن أيوب المخرمي قال : حدثنا عبد الرحيم بن هارون الغساني قال : حدثنا نصر بن طريف عن قتادة عن أبي حسان عن ناجية بن كعب عن عبد ا بن مسعود Bه عن النبى A قال : خلق ا D يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمنا وخلق ا D فرعون في بطن أمه كافرا ]